واحفل بقامه فقد مثل ما … لاتي قدم الشفيع من حر لظى

وانشدني ايضا المنشه قوله

دع عنك من ذا التخمينا وما الحظا … منا لنعل شريف فتله حفظا
والثمه واجعل عليه الخد مبتهلا … الي الرسول وكن بالحق محتفظا
فان فيه من الاسرار ما عجز المنطيق عنه بيانا كيفما لفظا
واغا قوة الايمان توضحه … لغصص بات فيه قلبه يقظا
فالغصص في الدين نور لا يلوح لمن … جابه الشك والدعوي اذا غلظا
والحق ابلج بادي الوجه يعرفه … كل امرئ بصحيح القول قد وعظا
وكيف تنكر فيه نسبة وصلت … باخمصي منقذ من خير نار لظى
عليه ازكي صلاة الله شملت … وصحبه ما بدا اصبح لمن لحظا

وانشدني ايضا المنشه حفظه الله وقد التزم الشروع بحرف الروي كطريقة السبتي في نظمه الذي اتينا به اول كل حرف بما سبق وهي طريقة يغلب فيها التكلف

ظفرت عيني بتمثال حكي … نعل من ينقذ من حر لظى
ظهرت ليمنه اسرار بدت … للذي مثلي بصدق لحظا
ظلعنا عن مقتضى الطبع اذا … لاح برق الوصل يلفي يقظا
ظلمة النفس حجاب مانع … دون ما يبدو فكن متعظا
ظلت ادي الخدمة لاثما … عارفا مقداره محتفظا
ظاهرا فيه على كل العدي … بالفا منه الاماني محتظا

حرف العين فيه ثمان قال السبتي رحمه الله تعالى

علي بجفني فاضت دموعي فمزجت … بسرنوا دبالنكع او لعا
عشى بدت نعل الحبيب كانها … هلال باناق القلوب قد اطلعا
عجبت لقلبي ان راها ولم يطر … ويخرق شغا فاقه حواه واضلعا
عراه خيال فاستتر ولم يطر … اليها وشيكا حين بالامر طولعا
عسى من ارادني غله او مثالها … يريني صريحا للكارم مطلعا

وقلت

وقلت

هذا امثال نوره قد لمعا … في الطرس اذ حوي الهدي وجمعا
نصه واعرف حقه وفضله … فنفعه للدين والدنيا معا
حاكي نعال المصطفى من هاشم … افضل من لله بالحق دعا
محمد خير البرايا كلهم … من نوره على الوجود سطعا
ومن غدا معجزه مؤبدا … ومعجز الغير انقضى وانقطعا
صلى عليه ربنا مسلما … وزاد علياه سموا ورعى
والال والاصحاب ما هب صبا وطاف بالبيت الحجيج وسعى
او قبل المشتاق شكل نعله … يشفي بذاك وصبا ووجعا

وقلت دوبيت

تمثال نعال احمد من دفعا … عنا حرجا وفي البرايا شفعا
من رام به شفا ضر نفعا … طوبى لمبجله قد رفعا

وقلت

مثال نعال مدحه شنف السمعا … وحازت حلاه مفرد الحسن والجمعا
يذكرنا رجلا لا شرف مرسل … اجل الورى اصلا واشرفهم فرعا
فضع خديك للخد فيه تبركا … به وارع حقا قد تعين ان يرعى
وان ابدت الاجفان سرا كتمته … من الشوق لا تعتب ولا تطلبن منعا
فمن عادة العشاق ان لاح معلم … لمحبوبهم فاضت عيونهم دمعا
وما بكوا الاطلال الا لاهلها … والا فما نجد وما بانة الجرعا
فكيف باثار النبي محمد … شفيع البرايا من اتى بالهدي شرعا
عليه صلاة ما تغنت بشجره … حمايم ايك فوق افنانها سجعا
وازكي سلام يتبعه واله … واصحابه اهل الانابة والرجعى

وقلت

حسن شكل النعال راق انتزاعه … اذ نبدي بدرا يلوح شعاعه
فاجعله فوق المحاجر والثم … وبه اسال الله اتبع اتباعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)